

## الخصائص

وهذا مشبه بخفت وأردت . وحكى ابن الاعرابي في طننت طَنَنْتٌ . وهذا كله لا يقاس عليه لا تقول في شَمِمْتُ : شَمِمْتُ ولا شَرِمْتُ ولا في ( أَقْضَيْتُ : أَقْضَيْتُ ) .  
فأما قول أبى الحسن في مثال اطمأن من الضرب : اضرب وقول النحويين فيه : اضرب فليس تحريفا وإنما هذا عند كل واحد من القبيلين هو الصواب .  
ومن تحريف الفعل ما جاء منه مقلوبا كقولهم في امضحل : امضحل وفي أطيب : أيطب وفي أكفهر : اكرفه وما كان مثله . فأما جذب وجبذ فأصلان لأن كل واحد منهما متصرف وذو مصدر كقولك : جذب يجذب جذبا وهو جاذب وجبذ يجبذ جبذا وهو جابذ وفلان مجبوذ ومجذوب ( فإذا ) تصرفا هكذا لم يكن أحدهما بأن يكون أصلا لصاحبه أولى من أن يكون صاحبه أصلا له .  
وأما قولهم : أيس فمقلوب من ينس . ودليل ذلك من وجهين .  
أحدهما ( أن لا مصدر ) لقولهم : أيس . فأما الإياس فمصدر أست . قال أبو علي : وسموا الرجل إياسا كما سموه عطاء لأن أست : أعطيت . ومثله